



# مشاعر مبتكرة

مجموعة رسائل

SAGEDA ELMSRATI

2023

## الحمد

الحمد لله على نعمه التي لا تعد. والشكر له على احسانه الذي لا يحد  
وأشهد ان لا إله الا لله الواحد الأحد الحي الصمد. عليه المعول والمعتمد  
واليك ربنا المستند ومنك وحدك المستمد الحمد لله الذي لا يخلف وعده  
ولا يمنع سائله ولا ينقضي مع كثرة عطاياه ما عنده وأشهد ان نبينا  
محمدًا عليه أفضل الصلاة والسلام.

## الاهداء

الي من ملك العقل قبل القلب.

لقد سكنت العقل طويلا...!

أيضا أنك أكثر أفكاري جمالا وسحرا...!

كما ينبض قلبي بك، فإن العقل يفكر بك أكثر.

ولكن هناك شيئا ما ينقصني وهو قربك.

فأنت الوجه المشرق مثل هذا الصباح المشمس...!

أعلم أنني قد بالغت في كتابة بعض الكلمات والاسطر...!

## المقدمة

كل شيء سيكون على ما يرام...

فأنت أذكي شخص عرفته وقلبك نقي من ان لا تكون لك

حياة تستحقها، صدقني كل شيء سيء سيمر!

ستمر الاحزان، وستكون مرتاحا وسعيدا...ستضحك لك

الايام، أما بالنسبة للوقت الحاضر، أريدك ان تقتل فراغك،

فالفراغ يخلق وحوشا تخيفنا حتى الممات، ركز على ما بين

يديك الآن! فأنت يا سيدي أقوى من هذه الامور.

## رسالة الاولي

عزيزي كتبت لك رسالتي الاولي التي تعبر عن السعادة التي موجودة بداخلي عند رؤيتك، هناك الكثير من الامور لا يمكنني ان اخبرك عنها او حتى ان اعترف بها ولكن الاحساس الذي بداخلي، اجبرني ان اكتب هذا الكتاب، ومن خلاله ستشعر بتلك رسائل والكلمات.

اسوء ما يمر به المرء هو الانتظار، نعم ربما تقول بأنني أتخيل او تلك الاحاسيس كاذبة.

ولكن في الحقيقة أنك لست بخيال او ما اشعر به اتجاهك كذبة، قربك يشعرنى بالأمان، صوت ضحكتك هي ما كانت تجذبني إليك، وجودك في عالمي الصغير هو ذلك الامان الذي اشعر به أكثر ما يقلقني هو سأفقد تلك الامور.

## رسالة الثانية

لا اعلم كيف أبدا رسالتي فأنا لا أجيد التعبير عما بداخلي. ترددت كثيرا في ارسال هذه الرسالة لأنني لا اعلم هل ستكون مفاجأة ساره او صادمه.

لكن عبارة " عبر عن مشاعرك لمن له مكانة بقلبك قبل ان يأتي يوم تندم على كتمانته "

دفعتنني لذلك ،

لذا انا اخبرك اليوم ان لك معزه كبيرة بقلبي واطمني من اعماق قلبي ان يوفقك الله في حياتك وان يسعدك في الدارين وبخالص الحب دمت بخير.

لست املك على نفسي ملام ،

أشتاقك جدا

لا يمكن لكلماتي ان تعبر عما بداخلي من اشواق فأنا أشتاق رغما عني حتى وان كنت لا تراني مناسبا لك. البعد عنك يخنقني.. فكري هائم بك.. لا أستطيع ، التفكير بك يكاد يقتلني.. حاولت ولم أستطيع ولست على قلبي وكييل ، أنا هنا انتظرك بشوق وقلب مفتوح.

## رسالة الثالثة

سأحبك وأكتب عنك حتي ينام قلبي للابد، وسأكون الأمان الذي لا يتخلى عنك يوما، لقد سرقت عيناك قلبي، أراك جزء من قلبي لا أنتهي منه، أحببتك بقلب لا يريد سوي أن تكون له، ولو أصدرت كتابا ستكون عنوانه، أحببت كل شيء قد جمعني بك منذ البدء وحتى اليوم، عندما أحببتك تأكدت أن حظي هو أجمل حظ بالدنيا، أنت سر سعادتي الدائم دون ان يعلم أحد، لن أخفي عليكم شيئا، هو كل شيء، انت في قلبي، بين اللهم وآمين، نال الشوق مني، ثم لا عشق إلا لك.

## رسالة الرابعة

أنت الشخص الوحيد الذي لا امانع فقدان النوم لأجله ، والوحيد الذي لا يمكنني أن أتعب من الحديث معه ، والوحيد الذي يطوف في ذهني باستمرار طوال اليوم، وكذلك الوحيد الذي يستطيع ان يجعلني ابتسم دائما مهما كان مزاجي صعبا وسيئا، انت الذي لا اريد ان أخسرك لأنك جزء لطيف في حياتي.



## رسالة الخامسة

ها انا إذا..

قادمة في كل مرة الي ملجأى الوحيد "الكتابة" لا يسعني أن افعل شيء ، سوي  
الكتابة ، آمله أنها قد تخفف حالي المزرية التي لم يلاحظها أحد قط !

لظالما أمد حولي بالطاقة الايجابية المفعمة ولكن في جوفي معارك لا يستطيع أحد  
ايقافها، ولم يستطع احد ايقافها أصلا...

وحيدة في ساحة حرب ضد الحزن

وحيدة بلا سند

بلا صحبة تقف لرعايتي

بلا اقارب يؤمنون بالذي يغلي في قلبي

دائما أفكر بسؤال : لما اقاربي ورفاقي او بالأخص الذين حولي لم يأتيهم فضول بالذي  
يحد بي؟

لما لم يتمعنوا بملامحي التي طغي عيها الحزن؟

ولما لا أحد يلاحظ حالي النفسية المختلفة عن قبل "وكأنني شمعة في نص حرقانها  
لتوانطفأت"

احتاج الي شيء لأتكئ عليه.

## رسالة السادسة

مرحبا.....

قد يبدو الامر غريبا ان اكتب لك وكأنه لا وصل بيننا سوي خيالنا، استيقظت صباحا وكل شيء حرضني على الكتابة لك على نحو كهذا وكما أنني لست بخير! إنني أتلاشى، أجهل ما تفعله الحياة بي أنا أطير مع المناطيد بلا هواء ورأسي ينفث نيرانا حزينة.

أنا الان اكتب لك أرتجف بترددي المعتاد أنا خائفة ككل يوم، ككل ساعة، أقسم بك أنا احاول انتزاعي من كل هذا سيكون سهلا لو استطعت أن أشرح ولكني لا أستطيع... لا يمكنني وضعه في نص او اقتباس.

## الرسالة السابعة

كلما بدأت بكتابة حرف عنك كان هناك نبض يتسارع...!

أتعلم ما أجمل شيء يمكنني قوله...!

أن تسمع تسارع نبضات في بداية كل حرف أكتبه...!

من ألي ي.؟!؟

أنت جعلت كل حرف يصفك بشيء معين.

أخبرتني بأنك الأكسجين والذي بدونك لا يمكنني العيش.

ربما هناك الكثير من الكلام لا يمكنك فهمها ولكن هذه الحقيقة

المختبئة خلف تلك القطعة الصغيرة.

## الرسالة الثامنة

وحدك أنت كل الرجال أكتب إليك...

يا من أوقعتنني في شباك حبك بين ليلة وضحاها، ونسجت  
خيوطك على نافذة قلبي، أدمنت النظر إلى عينيك كأنك الخمر  
في كأس لا ينضب أحتاج الكثير كي أعبر عما في قلبي.

لا الكلمات، ولا الصفحات، ولا أيضا السطور!

كل ما أحتاجه هو!؟

ان تكون بجانبني كي يذوب الجليد الموجود في قلبي.

## الرسالة التاسعة

لم يكن هناك الكثير من الوقت، ولربما لا يمكن ان تسعفني

الكلمات كي اقول ما بداخلي!

لا يمكن للإنسان ان يحمل ثقل الحياة وحده وفي ذات

الوقت لا يريد ان يتحدث عما بداخله.

تمنيت لو كان بوسعي ان ألون العالم باللون الاخضر.

ولكن كان لدي شعور بأن هذه هي اللحظة المناسبة التي

أكتب فيها.

كل شريان ينبض باسمك؟!؟

أصبحت ذلك الشخص الذي أمتلك القلب بأكمله والعقل

كذلك!

## الرسالة العاشرة

حقا لم أتمكن الي الان من ايضاح مشاعري تجاهك كل  
الطرق تدلني إليك ليس هنالك مفر منك حقا على ان اعترف  
انني تجاوزت الحد المسموح بالنظر إليك، رغبه كبيره بتقبيل  
وجهك في كل مرة اراه لم اعرف ما هو الشي الذي شدني  
إليك عيناك؟ شفثاك؟ ابتسامتك؟

ملامحك؟ وجهك؟ شعرك؟ كل ما فيك يجذبني جميع

تفاصيلك الصغيرة والكبيرة.

## رسالة الحادي عشر

اخترت لك بيتا صغيرا في قلبي ، كنت اود ان اهدي لك مفتاحه ، الا ان بابه فيه عيب معماري خطير.

أحيانا يفتح علي مصراعيه ويسمح لكل شيء بالدخول ، و احيانا يوحد تماما ، فلا يتسرب منه شيء ، حاولت إصلاحه دون جدوي ، ثم تعلمت ان أقبله كما هو ، التحكم فيما يدخل القلب وهم ، لكنني أعدك ان الباب مفتوح لك دائما ، علقت لك علي الجدران لوحات جميلة هادئة ، اظن انها ستعجبك .

وزعت لك شمعا في كل ركن تقريبا ، هناك أركان مظلمة لا يصل لها النور أبدا ، لا تقربها وحدك ، سأحمي أكوام الكتب وأكواب القهوة و الورق علي الارض ، لقد قبلت الفوضى في حياتي ولم اعد أعرف كيف أرتب الأشياء ، أعرف ان الجو بارد ، و اسمع الريح تعصف حول البيت ، الستائر ترقص فوق الشبابيك ، لهذا أعددت المدفأة في قلب البيت ، حتي أكون صادقة معك ، انا متعبة طول الوقت ، كل ما أريده ان استريح استريح فقط ، لهذا أسست لك بيتا صغيرا في قلبي .

## رسالة الثانية عشر

كنت اسابق خطواتي للحاق بآخر سفينة تبحر..

ولم أستطع ، ظننت بأنها النهاية لرحلتي وان جميع السفن قد

ابحرت وبقيت وحدي !

ففي كل مرة تلازمي الوحدة تخونني مخيلتي ويعود التفكير بك وفي

جميع محاولاتي للإنقاذ ما تبقي منا ،

ظننت بأنه شيء ينقذ.

أدركت بأنني حاولت وجاهدت وتألمت مع ظلي ولم يلتفت لي ذلك

أبدا.. فأعلنت استسلامي ورفعت رايتي.

وحين نطقت بأن هوى البعد تمكن مني وسرق مني جميع محاولاتي

معك ! مرة آخري لم يلتفت لي ذلك ، وكأنك تعمدت الجهل لي أصدر انا

قرار الاعدام ويقفل القضية انا الجاني وانت المجني عليه !

فرأيت السفينة تعود وأبحرت بي لرحلتي بدون ذلك تاركا وحدتي

ف الميناء القديم.



## رسالة الثالثة عشر

إحساسي اتجاهك أصبحت كالغيمة الجميلة التي نراها

على السماء!

لم يكن هناك الكثير من الوقت ولم تسعفني الكلمات، والتي من

خلالها كنت سأخبرك عن هذه الاحاسيس الموجودة بداخلي!

أتعلم ما أصعب ان يمر به المرء هو ان يحتاجك بجانبه وانت لم

تعرف هل هو موجود بالفعل.

يمكنك رؤية الغيوم وهي تعلوا فوق السماء تتأملها وتبتسم!؟

ولكن بينما انت تتأمل تقول بينك وبين نفسك؟

يا ليتني مثل تلك الغيمة!

هذا ما أشعر به الان إحساسي كالغيمة التي تعلوا فوق

السماء.

## رسالة الرابعة عشر

ليس هناك عزف ولا لحن يمكنه وصفك!

بل كل الالحان والمعزوفات تنحني أمامك!

هناك الكثير من الأمور التي يمكنني لحنها من خلال

رؤيتك.

الحديث عنك يحتاج الكثير من العزف والكلمات التي

أريد لحنها، ولا يمكن وصفك ببعض من الكلمات التي

أكتبها.

بل أحتاج الي كتب كاملة، وكل صفحة أكتب عنها

عنوان مناسباً.

ولكن كل شيء افعله لا يجدي نفعا وكل محاولاتي

باتت بالفشل.

## رسالة الخامسة عشر

أتعلم يا صاحب الظل؟!؟

كتبت اسمك ما بين سطور قلبي وعقلي.

احتاجك في كل الأوقات حين يجتاحني الحزن وتمتلكني السعادة؟

كتبت لك بعضا منها لكي تفهمني ولكن من المؤسف أنك لا تريد أن

تقرأها، لا أعلم ما الذي يمكنني أن أفعله كي تشعر بي.

التفكير بك يكاد يقتلني!

وكلما لمحت ذلك الوجه أري السعادة بكل حذافيرها أنت أصبحت

بالنسبة لي الكون بأكمله!

بل أنت القلب، الروح، العقل!

ربما بالغت قليلا ولكن هذه الحقيقة!

أحتاج العديد من السطور بل الكثير من الصفحات كي أكتب عنك يا

صاحب الظل الطويل؟!؟

ومع ذلك أشعر انني لم أكتب عنك شيئا!

## رسالة السادسة عشر

صباح الخير:

أيها البعيد عني

والقريب جدا مني في آن واحد

بعيد كجسد فقط!

لكنك قريب كشعور لا يفارقني!

صباح الخير أيها المجاور لقلبي

القاطن بشكل تام في صدري

صباحك شخص تمناك طويلا وبكي لأجل لقياك

لكنه كان دائما لا يظفر بهذا اللقاء

هو ينتظر الصباح كل يوم..

وينتظر بأن تشرق عليه الشمس من خلالك

لكنه كان دائما لا يلمح الا الغروب

## رسالة السابعة عشر

هل تصدق؟

لو أخبرتك بأنني لو ملكت العالم أجمع

في كفة وأنت في الكفة الأخرى..

هل تصدق بأنني سأبيع العالم وأختارك أنت؟

أنت الحظ الوحيد الذي حالفني في هذه الحياة

أنت وحدك من تجدني حتى قبل أن أبحث عنك

من تشعر بي قبل أن أتحدث..

أنت وحيد قلبي

الذي ما أزال حتى هذه اللحظة

لا أصدق كمية الفرح التي فزت بها معك.

## رسالة الثامنة عشر

معك انا أحب الحديث دون توقف...

أحب ان احكي لك كل الاشياء التي تحدث لي..

مهما كانت تافهة،

وأصر على ان اتحدث بها..

حتى التفاصيل الصغيرة. وأبسطها!

التفاصيل التي لا تهتمك غالبا،

أحب إخبارك بأي شيء كيفما كان..

فأنا معك أحاول أن أشبع كل الوقت بك،

فالوقت إن لم يكن مليئا بك..

فلا فائدة ولا غاية ترجي منه.

## رسالة التاسعة عشر

جميل شعور الاكتفاء بشخص..

شعورك بعدم الحاجة الي الالتفات لغيره..

ولو تساقطت السماء جمالا..

لأنك تعلم تماما العلم بأن ذلك الشخص

يفوق كل هذا العالم جمالا..

لأن حجم شعور الفرحه معه يستحيل

أن يقترب منه أحد..

لأن كل الاشياء وكل الأشخاص ليسوا مثله..

حتى أنت نفسك لا تشبهك بالشعور وأنت معه

فأنت مختلف..

لأن شعورك حينها لا يمكن أن يتكرر مع غيره.

## رسالة العشرون

أحلم بك كثيرا في الآونة الاخيرة، كأنك وطن او قصيدة شعر لا  
تغيب عن بالي لشدة جمالها، كأنك عش وأنا طير سافر ليجد  
أكل عيشه وكل ما يفكر به هو كيف يعود لأحضانك، ما بال  
عقلي أصبح ملئ بك كأغنية او كلحن ساحر يدندن به لساني  
طوال الوقت.

أمشي بطرقات مليئة برائحتك وكأنك والهواء تتفقون علي،



## رسالة الواحد والعشرون

رغم البعد الذي يحول بيننا الا انني دوما اشعر بوجودك معي ،  
اشعر وكأن عينك تنظر الي من مكان ما شعرت بدفئها، ليتني  
أستطيع ان ازيل تلك المسافات واخبرك كم ان روحي حزينة  
ومتهالكة في غيابك، وان عقلي لا يكف عن التفكير بك وانني  
اخاف ان تنساني ولا انساك ان يذهب بي العمر وانا عالقة بك،  
كيف اخبرك ان الشوق لم يرفق بي وان مكانك لم اسمح لأحد ان  
يسكنه ، طال غيابك والحنين يقتلني وطيوفك لا تسمح لعيناى ان  
تستمع بمنامها، لا تنسي حديثي لك ان مهما حصل فأني  
سأبقي في انتظارك في طريق العودة.

## رسالة الثانية والعشرون

لم يكن شخصا عاديا ابدا، فهو كالسلام الداخلي، والخارجي  
بالنسبة لي، هو من سرق فكري، أصبح عقلي لا يفكر الا به،  
وبنهاية التكفير ابتسامه عريضة، وتنهيده تجعل كل من يسمعها  
يشعر بالأمان الذي يسكن بداخلي بسببه! أغصان الاشجار تر

قص فرحا، والطيور تغني سرورا، كل هذا بداخلي يحدث!

كيف لي ان اخبي ملامح وجهي الغارق بغرامه، وقلبي المتيم  
بحبه! وطريقة حديثي التي تذكرني به، وتجعلني اتوقف لي  
ابتسم، فأنت تلك الدعوة التي دعوتها قديما، ونسيتها!، وآتي

الله بها ليجبر قلبي فيها!

## رسالة الثالثة والعشرون

أحببتك هكذا بلا سبب..

دون أن أقصد،

دون مصلحة..

أحببت عينك، ابتسامتك، عبوسك، باختصار كل شيء.

كما قال محمود درويش: أحببتك مرغما ليس لأنك الأجمل بل

لأنك الأعمق فعاشق الجمال في العادة أحمق!

## رسالة الرابعة والعشرون

اراقب ظهورك كأنني أتطلع الي معجزة لا تفقد هيبتها بالتكرار طوال اليوم ، تظهر "اون لاين" فيضيء العالم فجأة ويختفي الملل ويصبح الوجود محتملا، أبحث في معاجم اللغة عن كلمة أعنيك بها أكتبها علي صفحتي علك تتعثر بها ، اكتب اشياء كثيرة ولا تعبر عما اريدها فأحذفها ، اتخيل انك تراقب كلماتي في صمت ، اتخيل وجهك وحركة شفاهك وانت تقرأها ، اضغط علي حروف بعينها بينما اترك كلمات تمر سريعا لأنها ربما لا تعنيك ، هذا لأنني لا أجرؤ علي بعث رسالتي إليك بشكل مباشر، آه لو يضيفون تقنية جديدة بحيث تقرأ من خلالها رسائلي إليك دون ان ابعتها.

في كل رسالة لك كنت أغلف فيها حبي لك ، ولأن لذة الحب هي المعاني الجميلة والعفيفة التي نحملها بداخلنا.

## رسالة الخامسة والعشرون

لا اعلم ما كتبت مشاعري فجرا، لكن اعلم أنى كتبت شعوري،

ها انا بكامل تركيزي يا عزيزي،

لأكرس لك حروفي، مشاعري، احساسيسي، بعد ان فاض

الاشتياق،

جاءت، جاءت ومعها كومة من المشاعر للحديث، عطاشي في

صحراء قاحلة، وراها بئر ماء، ارتويننا وما كان الارتواء كافيا،

## رسالة السادسة والعشرون

اشعر أنى لا أستطيع تحمل هذا بعد الان، أعتقد أن وقتي قد  
أقرب،

ما زلت أختار أن أحبك،

رغم تعب هذه الايام، رغم رغبتي في الصمت والانعزال عن كل  
شيء، رغم أن الحياة لم يعد فيها ما يدهشني، ورغم كل الاشياء  
التي فقدت بريقها في عيني دونك، ما زلت أختارك بدون تردد،

## رسالة الثامنة والعشرون

أيا كان شكل الحياة التي أعيشها الان أعتقد انني لن أفعل شيئاً  
سوي بأن أحبك أكثر، لم أحبك لحاجتي للحب، ولم أحبك  
بسبب الفراغ، ولم احبك لأنني وحيد، بل أحببتك لأنك أنت،  
لأنك المكان الآمن،

لان الخوف معك يتلاشى كأنه لم يكن،

إنني حقا فخورة بك،

أؤمن بأنك أقوى الاشخاص على الاطلاق وأحلامهم على قلبي،  
يرعبني التفكير فيما قد أفعله من أجلك.

## رسالة التاسعة والعشرون

لطالما كنت بارعة في التخفي ، لا أحد يشعر الي اي حد  
يؤلني حزني وتقتلني أيامي البائسة ،  
كان لزوم على الصمت لان لا أحد يفهم ما أعانيه..  
لا أحد يهتم اساسا ،

ولأنني لا أجد الكلمة المناسبة لشرح جحيمي الذي يمزقني ، ما  
أنا عليه الا تراكمات حياتي كلها ، لم أبكي في المواقف الصعبة  
التي كانت تدفعني للبكاء من قبل ، صمدت كما لو انها لم تؤثر  
علي ،

تحملت حتى انفجرت ،

أنا لا اعرف كيف كان لحضورك أن يخلق مني شخصية أخري ،  
شخصية لا تتذكر انها حزينة ، طول سنيني التي قاربت أن تصبح  
خمسة وعشرون ،



## رسالة الثلاثون

الي بطلي الشجاع...

سأكتب لك حتى وان كنت لا تقرأ كلماتي بشكل جيد،

أتمنى أن تؤنس أحرفي وحدتك قليلا كما تفعل هي معي دائما.

تراقبك عيناى من بعيد،

ويتألم قلبي عند رؤية صورك،

تناديك روجي بصمت،

لا أعلم ما الذي يحصل لي، أحتاجك بشدة، وأرغب بلقياك

بقوة، أذكرك قبل نومي، فتأتيني في حلمي، أستيقظ وأبحث من

حولي لعلني أجدك بجانبى.

## رسالة الواحد والثلاثون

أعتذر عن صراحتي معك،

وعن اعترافاتي لك،

وعن شعوري تجاهك،

وعن حبك الذي سكن قلبي،

كنت أحاول دائما أن أوصل شعوري، لم أستطيع صعب أن

توصل لاحد شعورك،

## رسالة الثانية والثلاثون

أعلم ان الانسان قد يصل أحيانا الي مرحلة لا يستطيع فيها  
الحديث ،

أقرا رسالتي وهذا يكفي...

آمل ان لا تكون الامور قد ساءت أكثر،

الآن فهمت من أين تنبع حكمتك وعمق حروفك.

الآن فهمت لماذا حديثك يعالج سقم الروح ،

لان روحك جربت الكثير من الاسقام ، لذلك أنت الخبير  
بعلاجها!

علمت اليوم ألا توجد حروف مؤثرة الا ويكون خلفها قلب  
أحترق ألف مرة وعاش تجارب قاسية.

## رسالة الثانية والثلاثون

عزيزي،

ان كنت بحاجة لي ان يهتم بك أحد فأنا هنا بجانبك،

يمكنك اعتباري الثابت الوحيد في عالمك،

ولن أميل..

ان كنت بحاجة الي من يراقبك حبا ويري بجانبك المظلم ويحبه

فأنا هنا،

إن كنت تتمني أن يحفظ أحدهم أدق تفاصيلك التافهة منها

والمهمة فيمكنني أن اخبرك أن كلها محفوظة في قلبي،

ولن أمل أبدا،

يمكنك ان تتحدث معي عنك، عن اي شيء اخر تحبه، وتأكد

أنه سيظل في ذهني وقلبي الي الابد مثلك تماما.

## رسالة الثالثة والثلاثون

يمكنك ان تخبرني عن كل العتبات ،

والعلل التي تعاني منها وتسكن قلبك ،

يمكنك أن تخلع عني قناع القوة ،

وتظهر لي بضعفك ولن أفلت يدي عنك أبدا..

يمكنك ان تتحدث معي عن نقاط ضعفك وتقودني إليها وسأضع

لك مكان كل الندوب نجوما ،

وأجعل قلبك يضيء كأنه لم يعاني من الحزن أبدا.

## رسالة الرابعة والثلاثون

لا اريد شيئاً أكثر منك ،

لا أفعل شيئاً أكثر من ان احبك ،

لا اتمني شيئاً أكثر من وجودك بجانبني ،

لا أضمن شيئاً في هذه الحياة، أكثر من أنك لازلت بقلبي

وستبقي ولن تنتهي حكاية قلبي معك ،

لأنني أدرك جيداً أنني لن أشفي منك أبداً.

## رسالة الخامسة والثلاثون

هو اول شخص يأتي في ذهني في اول لحظة افتح بها عيني الي اخر لحظة أغلق بها عيني لأنام..

أفكر به لا لهدف معين ولا لسبب فراغ يؤذيني او رغبة في تجربة الحب، بلا اسباب واضحة بلا مدة محددة بروحي الفارغة التي لم يسكنها أحد من قبله بهذا الشكل المريب، بقلب لا يعرف شكل الامان إلا معه، بعينان لا ترتاح الا إذا نظرت اليه، اريد ان اشاركه بكل شيء، بحزنه قبل فرحه، بعيوبه قبل محاسنه!

ان اكون له سندا يتكئ عليه، طيلة العمر، اريد ان اكون شخصا يخاف عليه كخوف الاخ علي اخته، صديقه تشاركه همومه ومشاكله، ام تعطيه كل حنانها.

## رسالة السادسة والثلاثون

سأعترف لك...

بأنك حقا أصبحت روحا لروحي،

لدرجة أنني لا اريد أحدا بجانبني سواك،

أريد الانتماء لعالمك،

لا اعلم من أي كوكب أتيت لتفعل بي كل هذا،



## رسالة السابعة والثلاثون

انا بجانبك....

عندما تحزن وعندما تشعر بالخوف من هذه الحياة،

سأكون الكتف الذي يتسع كل خيباتك،

تأكد انني سأرسم لك الفرحة حين أراك في أسوء حالاتك،

واني أفضل البقاء معك تحت أي ظرف في الحزن قبل الفرح وفي

الشدة قبل الرخاء.

## رسالة الثامنة والثلاثون

أود ان اكتب وأصيغ لك مشاعري التي وددت إظهارها لك  
برسالتني ،

”أيها القمر“

فأنا لأول مرة أود إظهار مشاعري لشخص ، أيا ليت بإمكانني ان  
اصنع لك سلسلة من حروف كلماتي وكثيرا من المشاعر واضعافها  
لك كقلادة بعنقك ، رأيت قمر تضيء سماوات قلبي حينها علمت  
ان ربي قد اعاضني بك ، فإنك الشخص الوحيد الذي أستطيع  
ان أصيغ له بجميع الأسماء.

## رسالة التاسعة والثلاثون

كلماتي التي أكتبها وانشرها لك أحتفظ بها جيدا ، خبئها بعيدا

عن أنظار الجميع ، رغم ان الجميع قرأوها..

ولكنهم لا يعلمون بأنها تخصك وحدك أنت...؟

قتلهم الشك لمن تكون كل هذه الرسائل والكلمات...؟

كل تلك الاحاسيس...!

ولو دققوا أكثر لعرفوا أنك تقيم في تلك القطعة الصغيرة..

ولكنهم فشلوا في تخمين من أنت وما جنسيتك ، ما شكلك ،

ولونك وحتى أسمك...!

وهل انت حقيقي ام خيال.

## رسالة الاربعون

أصبحت أنت عالمي وملاذي الآمن،

عالم كل ما فيه انت،

بساتين الورد، وضوء الشمس والقمر والنجوم ايضا،

لذلك انا أقطن في عالمك معظم وقتي أصبحت معتادة للسفر إليه،

ولكن أين أنت الآن...!

لماذا أسافر الي عالمك وانا أعلم بكل مرة انني لن ألتقي بك،

وسوف ارجع مخذولا، انظر الي سقف غرفتي أريد النوم ولكن

اريدك انت بشدة.

ولكن يوجد شيئا ما بداخلي يقتلني،

انت الوحيد من يتوسع بؤبؤ عيني عندما أنظر إليك.

## رسالة الواحد والاربعون

أحبك بلا نهاية..

كقصة عشق...

لن تمر عليك أبدا..

بعمر لا ينتهي..

وبشعور لا ينطفئ..

وبقلب لا يطمئن..

إلا في حالة قربك..

أحبك كأغنية / يستحيل ان ينساها قلبك.

## رسالة الثانية والاربعون

هناك عالم...

وهناك شخص بمثابة عالم...

وانت وحدك عالمي..

إن ضاقت بك الحياة سأكون دائما في انتظارك، عالمي البسيط

يتسع لك.

أردت الحديث عنك، أحسست بالعجز، فبكيت.

## رسالة الثالثة والاربعون

قلبي...!

مدينتك،

فأنت الصباح

الذي يشرق

مرة واحدة

في عمر الصدفة،

ولا يغيب بعدها أبدا..

"صباح الحياة بك"

## رسالة الرابعة والاربعون

ما يجعلني اراهن على أنك معجزة،

هو أنك الغرق والنجاة..

في آن واحد.

ولا أخفيك سرا،

كنت على غير قناعة

بكون الحزن يفقد البصر،

حتى رأيت عيني الغياب قد ابيضت

وهي كاظمة لبكاء الحنين.



## رسالة الخامسة والاربعون

تسعة وتسعون فكرة

في رأسي ، وحين تأتي

تبقي واحدة

دلالتها الغرق بك ،

أنا اسفة

لأنني أحببتك طويلا دون ان أقول ،

لكن ذلك حدث

لأن الحزن

الذي يتلبسني في غيابك :

أحببت بك كتابا

عجزوا عن قراءة نصوصه ،

وأحببت بي نصوصا

لم تدون في كتاب ،

## رسالة السادسة والاربعون

هناك مشاعر لا تباح برسالة..

بل نبرة صوت..

هناك كلمات لا تقال صراحة

بل تقرا بفعل معين..

هناك عتاب لا يأتيك مباشرة

بل بصمت...!

## رسالة السابعة والاربعون

ما شعرت بشيء:

وانت تتعلق بي سوي الخفة،

وما كنت انتبه لصوت:

في الضجيج الا لصدك،

وما كنت أكتب لأحد

في الوحدة الا لعينيك،

## رسالة الثامنة والاربعون

أيها البعيد :

لم أكن ناقصا لتكملني

ولم تكن شيئاً لأحتاجك ،

كل ما في الأمر اننا سويًا نصنع أغاني جيدة

ونشكل وجهًا جديدًا للحب

وتكتب قصة لم تعبر الحياة من ذي قبل..

## رسالة التاسعة والاربعون

أحبك..

لأن فيك كل ما يثير نفسي،

ويأخذ من رأسي عقلي،

ويضاعف النبض في قلبي،

ويرسم الحب على خدي.

لأنك الوسامة في وجهي،

والطهارة في قلبي،

لأنك الجمال المتربع في عيني.

## رسالة الخمسون

أريدك لي وحدي...

كما لو كنت جزءا مني..

جزءا لا يمكن ان يعيش بعيدا عني..

لأنه سيموت في اللحظة التي يفكر فيها بذلك!

أريدك نبضا لقلبي..

النبض الذي يحيي الحياة بي لمجرد انه معي..

لأنني لا اقوى ان يشاركني أحدهم فيك ولو بنظرة!

أنا أضعف من أن أكون قويا معك.

## الخاتمة

مرحبا لك وحدك ، وبعد :

رجوت الله عدة مرات ، او في كثير من المرات ، ان يعطيني القوة

لأسرق حزنك ، لأضعه في جيب من جيوب قلبي ،

انا هنا بجوارك إن ضاقت بك الدنيا ولم يتبق مكانا واحدا يتسع

لك .

سأكون في انتظارك ، ان شعرت بثقل الكلمات في روحك سأكون

اول من يفهم تعثر كلماتك ، وان كان البكاء هو الحل فأنا أحب

مشاركتك لحظات بكاؤك وانهيارك ،

أحب ان اشاركك الصمت الطويل ، ألوانك المفضلة ، الافلام ،

ويكفي عندي ان اسمع صوتك مهما كانت غرابة أحاديثك .

العالم ليس واضحاً كما يبدو لك...  
هناك أشياء خفية ، أصدق من تلك التي تأتي  
بوضوح ،  
ليست واضحة ، إلا لمن يري الأشياء بحدسه و  
إحساسه.

SAGEDA ELMSRATI

